الرِّسالَةُ إلَى العِبرانِيّين

اللهُ كَلَّمَنا في ابْنِه

١ فِيما مَضَى كَلَّمَ اللهُ آباءَنا بِواسِطَةِ الأنبِياءِ
مِرّاتٍ كَثِيرَةً وَبِطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ. ٢أمّا في هَذِهِ
الأيّامِ الأخِيرَةِ فَقَدْ كَلَّمَنا في ابنِهِ الَّذِي عَيَّنَهُ وَارِثاً
لِكُلِّ الأشياءِ، وَبِهِ خَلَقَ الكَونَ. ٣فَهُوَ بَهاءُ مَجدِ اللهِ،
وَالتَّعبيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوهَرِهِ، وَالَّذِي يُحافِظُ عَلَى كُلِّ
الأشياءِ بِكَلِمَتِهِ القَدِيرَةِ. وَبَعدَ أنْ تَمَّمَ تَطهِيرَ خَطايا
البَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ[أ] العَظِيمِ في السَّماءِ. ٤فَصارَ
أرفَعَ مَنزِلَةً مِنَ المَلائِكَةِ، بِمِقدارِ ارتِفاعِ الاسْمِ الَّذِي
أخَذَهُ عَنْ أسمائِهِمْ.

الابْنُ أعْظَمُ مِنَ الْمَلائِكَة

٥فَلِأيٍّ مِنَ المَلائِكَةِ قالَ اللهُ يَوماً:

«أنتَ ابني،
وَأنا اليَومَ وَلَدْتُكَ؟» المزمور ٢:٧

أوْ لِأيٍّ مِنْها قالَ اللهُ:

«سَأكُونُ أباهُ،
وَهُوَ سَيَكُونُ ابنِي؟» صموئيل الثاني ٧:١٤

٦وَمَرَّةً أُخْرَى، حِينَ أدْخَلَ اللهُ ابنَهُ البِكرَ إلَى العالَمِ،
قالَ:

«لِتَعبُدْهُ كُلُّ مَلائِكَةِ اللهِ.» التثنية ٣٢:٤٣

٧فَاللهُ يَقُولُ عَنِ المَلائِكَةِ:

«هُوَ يَجعَلُ مَلائِكَتَهُ رِياحاً، ب
وَيَجعَلُ خُدّامَهُ ألسِنَةَ نارٍ.» المزمور ١٠٤:٤

٨أمّا عَنْ الابْنِ فَيَقُولُ:

«عَرشُكَ يا اللهُ باقٍ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ،
بِصَولَجانِ الاستِقامَةِ سَتَحكُمُ مَملَكَتَكَ.
٩ عَلَى الدَّوامِ أحبَبْتَ البِرَّ وَكَرِهتَ الإثمَ.
لِهَذا مَسَحَكَ اللهُ إلَهُكَ بِزَيتِ الابتِهاجِ
أكثَرَ مِنْ كُلِّ رِفاقِكَ.» المزمور ٤٥:٦-٧

١٠وَقالَ اللهُ أيضاً:

«وَأنتَ يا رَبُّ
وَضَعْتَ أساساتِ الأرْضِ في البَدْءِ.
وَيَداكَ هُما اللَّتانِ صَنَعَتا السَّماواتِ.
١١ لَكِنَّها كُلَّها سَتَفنَى،
أمّا أنتَ فَتَبقَى.
هِيَ سَتَبلَى كَما يَبلَى الثَّوبُ.
كَرِداءٍ سَتَطوِيها،

أ ١:٣ **يَمين اللّه**. أي في موضع الكرامة وَالسلطان.

ب ١:٧ **رياحاً**. أوْ «أرواحاً» لأن الكلمة اليونانية تحتمل المعنيين.

١٢ وَتُغَيِّرُها كَما تَتَغَيَّرُ المَلابِسُ.
أمّا أنتَ فَلا تَتَغَيَّرُ أبداً،
وَلا نِهايَةَ لِسَنَواتِ حَياتِكَ.»

المزمور ١٠٢:٢٥-٢٧

١٣وَلِمَنْ مِنَ المَلائِكَةِ قالَ اللهُ:

«اجلِسْ عَنْ يَمِينِي
إلَى أنْ أجعَلَ أعداءَكَ مِسْنَداً لِقَدَمَيْكَ؟»

المزمور ١١٠:١

١٤أَلَيسَتِ المَلائِكَةُ كُلُّها أرواحاً تَعمَلُ فِي خِدمَةِ اللهِ؟ أَلَيسَتْ هِيَ مُرسَلَةً لِخِدمَةِ الَّذِينَ سَيَرِثُونَ الخَلاصَ؟

الخَلاصُ العَظِيم

٢ مِنْ أجلِ هَذا يَنبَغِي أنْ نُولِيَ هَذِهِ الحَقائِقَ الَّتِي سَمِعْناها اهتِماماً أكبَرَ، لِئَلّا نَنجَرِفَ بَعِيداً. ٢فَإنْ كانَتِ الكَلِمَةُ الَّتِي أعلَنَتها مَلائِكَةٌ قَدْ ثَبَتَتْ صِحَّتُها، وَكانَ لِكُلِّ خَرقٍ وَعِصْيانٍ عِقابٌ عادِلٌ. ٣فَكَيفَ سَنَنجُو نَحنُ مِنَ العِقابِ إنْ أهمَلْنا مِثلَ هَذا الخَلاصِ العَظِيمِ الَّذِي أعلَنَهُ الرَّبُّ نَفسُهُ أوّلاً، ثُمَّ أكَّدَهُ لَنا الَّذِينَ سَمِعُوا الرَّبَّ؟ ٤كَما صادَقَ اللهُ عَلَى صِحَّةِ شَهادَتِهِمْ بِالبَراهِيْنِ وَالعَجائِبِ وَالمُعجِزاتِ المُتَنَوِّعَةِ، وَبِمَواهِبِ الرُّوحِ القُدُسِ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ.

يَسوعُ صارَ إنساناً لِكَي يُخَلِّصَنا

٥فَاللهُ لَمْ يُخضِعِ العالَمَ الآتِيَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنهُ لِمَلائِكَةٍ! ٦لِأنَّهُ مَكتُوبٌ فِي مَوضِعٍ مِنَ الكِتابِ:

«ما هِيَ أهَمِّيَّةُ الإنسانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،
وَما أهَمِّيَّةُ ابنِ الإنسانِ حَتَّى تَهتَمَّ بِهِ؟
٧ جَعَلْتَهُ لِوَقتٍ قَلِيلٍ أدنَى مِنَ المَلائِكَةِ.
تَوَّجتَهُ بِالمَجدِ وَالكَرامَةِ.
٨ أخضَعْتَ كُلَّ شَيءٍ تَحتَ قَدَمَيْهِ.»

المزمور ٨:٤-٦

فَمَعَنَى أنَّ اللهَ أخضَعَ كُلَّ شَيءٍ لَهُ، أنَّهُ لَمْ يَترُكْ شَيئاً غَيْرَ خاضِعٍ لَهُ. مَعَ أنَّنا الآنَ لا نَرَى كُلَّ شَيءٍ مُخضَعاً لَهُ بَعدُ، ٩لَكِنَّنا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ لِوَقتٍ قَلِيلٍ أدنَى مِنَ المَلائِكَةِ، مُتَوَّجاً بِالمَجدِ وَالكَرامَةِ بِسَبَبِ المَوتِ الَّذِي عاناهُ. فَبِسَبَبِ نِعمَةِ اللهِ، ذاقَ يَسُوعُ المَوتَ مِنْ أجلِ كُلِّ إنسانٍ.

١٠فَاللهُ الَّذِيْ لَهُ كُلُّ شَيءٍ وَخالِقُ كَلَّ شَيءٍ، إذْ أرادَ أنْ يُحضِرَ أبناءً كَثِيرِينَ لِيَشتَرِكُوا فِي مَجدِهِ، كانَ لائِقاً بِهِ أنْ يَجعَلَ مُنشِئَ خَلاصِهِمْ كامِلاً[أ] مِنْ خِلالِ الآلامِ. ١١فَيَسوعُ الَّذِي يُقَدِّسُ، وَالمُؤْمِنونَ الَّذِينَ يُقَدَّسُونَ، لَهُمْ جَمِيعاً أبٌ واحِدٌ. لِذَلِكَ لا يَخجَلُ يَسُوعُ أنْ يَدعُوَهُمْ إخْوَةً. ١٢إذْ يَقُولُ:

«سَأُعلِنُ اسْمَكَ لإخوَتِي،
وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَ جَماعَةِ شَعبِكَ.»

المزمور ٢٢:٢٢

١٣وَيَقُولُ:

«سَأضَعُ فِي اللهِ ثِقَتِي.» إشَعْياء ٨:١٧

وَيَقُولُ أيضاً:

«ها أنا، وَمَعِي الأبناءُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللهُ لِي.»

إشَعْياء ٨:١٨

١٤فَبِما أنَّ الأبناءَ بَشَرٌ مِنْ لَحمٍ وَدَمٍ، فَقَدِ اشتَرَكَ هُوَ مَعَهُمْ فِي اللَّحمِ وَالدَّمِ أيضاً، لِكَي يُبِيدَ بِمَوتِهِ ذاكَ الَّذِي لَهُ سُلطانُ المَوتِ، أيْ إبلِيسَ. ١٥وَلِكَي يُحَرِّرَ كُلَّ الَّذِينَ كانُوا طَوالَ حَياتِهِمْ مُستَعبَدِينَ لِخَوفِهِمْ مِنَ المَوتِ. ١٦فَمِنَ الواضِحِ أنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِمَعُونَةِ المَلائِكَةِ،

[أ] **٢:١٠ كاملاً**. أي مِنْ جِهَةِ كَونِهِ مُخلِّصاً، فَبُدُونِ الآلامِ وَمَوتِهِ، وَبالتّالِي قِيامَتِهِ مِنَ المَوتِ، لا يَكتَمِلُ الخلاص.

بَلْ لِمَعُونَةِ نَسلِ إبراهِيمَ. ١٧لِهَذا كانَ عَلَيهِ أنْ يَصِيرَ مِثلَ إخْوَتِهِ مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ، لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَحِيماً وَأَمِيناً فِي خِدمَةِ اللهِ، فَيُقَدِّمَ كَفّارَةً مِنْ أجلِ مَغفِرَةِ خَطايا الشَّعبِ. ١٨فَبِما أنَّهُ جُرِّبَ وَتَألَّمَ، يَقدِرُ أيضاً أنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجرِبَةِ.

يَسُوعُ أعظَمُ مِنْ مُوسَى

٣ فَيا أيُّها الإخوَةُ المُقَدَّسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ جَمِيعاً بِدَعوَةِ اللهِ لَكُمْ، تَأمَّلُوا يَسُوعَ الَّذِي أرسَلَهُ اللهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةِ لِلإيمانِ الَّذِي نَعتَرِفُ بِهِ. ٢فَقَدْ كانَ أمِيناً للهِ الَّذِي عَيَّنَهُ، كَما كانَ مُوسَى أمِيناً فِي خِدمَةِ كُلِّ بَيتِ اللهِ. ٣أمّا يَسُوعُ فَقَدْ وُجِدَ أكثَرَ استِحقاقاً لِلكَرامَةِ مِنْ مُوسَى، حَيْثُ إنَّ بانِيَ البَيتِ لَهُ كَرامَةٌ أكثَرَ مِنَ البَيتِ نَفسِهِ. ٤فَكُلُّ البُيوتِ يَبْنِيها البَشَرُ، لَكِنَّ اللهَ بَنَى كُلَّ شَيءٍ. ٥وَمُوسَى كانَ أمِيناً فِي الاهتِمامِ بِأهلِ بَيتِ اللهِ باعْتِبارِهِ خادِماً. وَقَدْ شَهِدَ عَنْ ما سَيَقُولُهُ اللهُ مُستَقبَلاً. ٦أمّا المَسِيحُ فَأمِينٌ باعْتِبارِهِ ابْناً مَسؤُولاً عَنْ بَيتِ اللهِ. وَنَحنُ أهلُ بَيتِ اللهِ، إنْ تَمَسَّكْنا بِالجُرأةِ وَالافتِخارِ فِي الرَّجاءِ الَّذِي عِندَنا.

الثَّباتُ في الإيمان

٧لِهَذا يَقُولُ الرُّوحُ القُدُسُ:

«اليَومَ، إنْ سَمِعْتُمْ صَوتَ اللهِ،
٨ لا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَما حَدَثَ في الماضي،
يَومَ تَمَرَّدْتُمْ،
يَومَ جَرَّبَهُ شَعبُهُ فِي البَرِّيَّةِ.
٩ هُناكَ امتَحَنَنِي آباؤُكُمْ وَجَرَّبُونِي،
مَعَ أنَّهُمْ رَأَوْا أعمالِيَ العَظِيمَةَ أربَعِيْنَ عاماً!
١٠ لِذَلِكَ غَضِبتُ مِنْ ذَلِكَ الجِيلِ وَقُلتُ:
إنَّ أفكارَهُمْ تَضِلُّ دائِماً عَنِ الصَّوابِ،
لَمْ يَعرِفوا طُرُقِي.
١١ وَلِهَذا أقسَمتُ غاضِباً:
لَنْ يَدخُلُوا راحَتِي.»» المزمور ٩٥:٧-١١

١٢فَاحْتَرِسُوا أيُّها الإخوَةُ مِنْ أنْ يَكُونَ لِأيٍّ مِنكُمْ قَلبٌ شِرِّيرٌ غَيْرُ مُؤمِنٍ يَبتَعِدُ عَنِ اللهِ الحَيِّ، ١٣بَلْ شَجِّعُوا بَعضُكُمْ بَعضاً كُلَّ يَومٍ ما دامَ الوَقتُ يُدعَى «اليَومَ،» لِئَلّا تَحتالَ عَلَيكُمُ الخَطِيَّةُ فَتَتَقَسَّى قُلُوبُكُمْ. ١٤فَنَحنُ جَمِيعاً شُرَكاءُ مَعَ المَسِيحِ، بِشَرطِ أنْ نَتَمَسَّكَ بِثَباتٍ حَتَّى النِّهايَةِ بِالثِّقَةِ الَّتِي كانَتْ لَدَينا فِي البِدايَةِ. ١٥فَكَما قالَ الكِتابُ:

«اليَومَ، إنْ سَمِعْتُمْ صَوتَ اللهِ،
لا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَما حَدَثَ في الماضي،
يَومَ تَمَرَّدْتُمْ.» المزمور ٩٥:٧-٨

١٦فَمَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوتَهُ وَتَمَرَّدوا عَلَيهِ؟ أليسُوا هُمُ الَّذِينَ أخرَجَهُمْ مُوسَى مِنْ مِصْرَ؟ ١٧وَمِمَّنْ غَضِبَ اللهُ أربَعِينَ عاماً؟ أليسَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ أخطأُوا، فَسَقَطُوا جُثَثاً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ١٨وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أقْسَمَ اللهُ بِأنْ لا يُدخِلَهُمْ راحَتَهُ المَوعُودَةَ أبَداً؟ أليسُوا هُمُ الَّذِيْنَ عَصَوا؟ ١٩فَنَحنُ نَرَى أنَّ أُولَئِكَ لَمْ يَقدِرُوا أنْ يَدخُلُوا راحَةَ اللهِ بِسَبَبِ عَدَمِ إيمانِهِمْ.

الدُّخولُ إلَى راحَةِ اللهِ

٤ فَما زالَ الوَعدُ بِالدُّخُولِ إلَى راحَةِ اللهِ قائِماً. فَلْنَحرِصْ عَلَى ألّا يَفشَلَ أحَدٌ بَينَكُمْ فِي الحُصُولِ عَلَى هَذا الوَعدِ. ٢فَنَحنُ قَدْ بُشِّرْنا كَما قَدْ بُشِّرَ بَنو إسرائِيلَ، لَكِنَّ الرِّسالَةَ الَّتِي سَمِعُوها لَمْ تَنفَعْهُمْ، لِأنَّهُمْ لَمّا سَمِعُوها، لَمْ يَقبَلُوها بِالإيمانِ. ٣أمّا نَحنُ الَّذِينَ آمَنّا، فَنَدخُلُ تِلكَ الرّاحَةَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنها الكِتابُ، فَكَما قالَ اللهُ:

«أقسَمتُ غاضِباً:
لَنْ يَدخُلُوا راحَتِي.» المزمور ٩٥:١١

قالَ هَذا مَعَ أنَّهُ انتَهَى مِنْ عَمَلِهِ مُنذُ خَلْقِ العالَمِ. ٤إذْ تَحَدَّثَ فِي مَوضِعٍ مِنَ الكِتابِ عَنِ اليَومِ السّابِعِ فَقالَ:

«وَفِي اليَومِ السّابِعِ استَرَاحَ اللهُ مِنْ كُلِّ
أعمالِهِ.» التكوين ٢:٢

٥لَكِنَّهُ يَقولُ أيضاً:

«لَنْ يَدخُلُوا راحَتِي.» المزمور ٩٥:١١

٦إذاً بَقِيَتْ هُناكَ راحَةٌ سَيَدخُلُها بَعضُهُمْ. أمّا
الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ أنْ سَمِعُوا البِشارَةَ، فَلَمْ يَدخُلُوا راحَتَهُ
بِسَبَبِ عَدَمِ إيمانِهِمْ. ٧لِهَذا يُحَدِّدُ اللهُ يوماً يَدعُوهُ
«اليَومَ.» وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنهُ بَعدَ سَنَواتٍ طَوِيلَةٍ عَلَى
لِسانِ داوُدَ كَما سَبَقَ أنْ ذَكَرْنا:

«اليَومَ، إنْ سَمِعْتُمْ صَوتَ اللهِ،
لا تُقَسُّوا قُلوبَكُمْ.» المزمور ٩٥:٧-٨

٨فَلَو كانَ يَشُوعُ قَدْ قادَهُمْ إلَى راحَةِ اللهِ المَوعُودَةِ،
لَما تَكَلَّمَ اللهُ فِيما بَعْدُ عَنْ يَومٍ آخَرَ. ٩إذاً مازالَ هُناكَ
يَومُ راحَةٍ آتٍ لِشَعبِ اللهِ. ١٠فَكُلُّ مَنْ يَدخُلُ راحَةَ
اللهِ يَستَرِيحُ مِنْ عَمَلِهِ، كَما أنَّ اللهَ استَرَاحَ مِنْ عَمَلِهِ.
١١فَلْنَجْتَهِدْ لِلدُّخُولِ إلَى تِلكَ الرّاحَةِ، فَلا يَسقُطُ أحَدٌ
تابِعاً مِثالَ بَنِي إسرائِيلَ فِي العِصيانِ.

١٢فَكَلِمَةُ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعّالَةٌ. إنَّها أمضَى مِنْ أيِّ
سَيفٍ ذِي حَدَّيْنِ، فَتَخترِقَ الحُدودَ الفاصِلَةَ بَينَ النَّفسِ
وَالرُّوحِ، وَبَينَ المَفاصِلِ وَالنُّخاعِ. وَهِيَ تَحْكُمُ عَلَىْ
أفكارِ القَلبِ وَمَشاعِرِهِ. ١٣وَما مِنْ شَيءٍ مَخلُوقٍ خافٍ
عَنْ نَظَرِ اللهِ، بَلْ كُلُّ شَيءٍ عُرياناً وَمَكشُوفٌ أمامَ عَينَيِّ
اللهِ الَّذِي سَنُقَدِّمُ لَهُ حِساباً.

يَسُوعُ يُعِينُنا عَلَى المُثُولِ أمامَ اللهِ

١٤إنَّ لَنا رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَظِيماً دَخَلَ السَّماواتِ، هُوَ
يَسُوعُ ابْنُ اللهِ. لِهَذا لِنَتَمَسَّكْ بِالإيمانِ الَّذِي نَعتَرِفُ
بِهِ. ١٥فَرَئِيسُ الكَهَنَةِ الَّذي لَنا لَيسَ عاجِزاً عَنِ التَّعاطُفِ
مَعَ أوجُهِ ضَعْفِنا، لأنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ جُرِّبَ فِي كُلِّ شَيءٍ
مِثلَنا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرتَكِبْ خَطِيَّةً. ١٦إذاً فَلْنَتَقَدَّمْ بِجُرأةٍ إلَى
عَرشِ نِعمَةِ اللهِ، لِكَي نَنالَ رَحمَةً وَنَجِدَ نِعمَةً تُعِينُنا
وَقتَ الحاجَةِ.

٥ فَكُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يَتِمُّ اختِيارُهُ مِنَ بَينِ النّاسِ،
يُعَيَّنُ لِكَي يُعِينَ النّاسَ فِي أُمُورِ اللهِ. فَهُوَ يُقَدِّمُ
للهِ تَقدِماتٍ وَذَبائِحَ عَنِ الخَطايا. ٢وَهُوَ قادِرٌ أنْ يَتَرَفَّقَ
بِالجُهّالِ وَالضّالِّينَ لأنَّهُ هُوَ نَفسُهُ مُحاطٌ بِالضَّعْفِ
أيضاً. ٣وَبِسَبَبِ ضَعفِهِ هَذا كانَ عَلَيهِ أنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً
عَنْ خَطايا الشَّعبِ وَعَنْ خَطاياهُ هُوَ نَفسُهُ أيضاً.

٤وَما مِنْ أحَدٍ يُنَصِّبُ نَفسَهُ فِي هَذِهِ الوَظِيفَةِ
الشَّرِيفَةِ، بَلْ يَنْبَغِيْ أنْ يَكُونَ مَدعُوّاً مِنَ اللهِ، كَما كانَ
هارُونُ. ٥وَكَذَلِكَ لَمْ يَرفَعِ المَسِيحُ نَفسَهُ إلَى مَرْكِزِ
رَئِيسِ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي قالَ لَهُ:

«أنتَ ابنِي، وَأنا اليَومَ وَلَدْتُكَ.» المزمور ٢:٧

٦كَما يَقُولُ لَهُ فِي مَكانٍ آخَرَ مِنَ الكِتابِ:

«أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبَدِ
عَلَىْ رُتْبَةِ مَلْكِيصادَقَ.» المزمور ١١٠:٤

٧وَأثناءَ حَياةِ يَسُوعَ عَلَى الأرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعاتٍ
بِصُراخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ للهِ القادِرِ أنْ يُنقِذَهُ مِنَ المَوتِ،
وَسُمِعَتْ صَلاتُهُ بِسَبَبِ تَقواهُ. ٨وَرُغمَ أنَّهُ كانَ ابناً،
فَقَدْ تَعَلَّمَ الطّاعَةَ مِنْ خِلالِ الآلامِ الَّتِي عاناها. ٩وَبَعدَ
أنْ كُمِّلَ بِالآلامِ، صارَ مَصدَرَ خَلاصٍ أبَدِيٍّ لِكُلِّ
الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. ١٠وَقَدْ أعلَنَهُ اللهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَىْ رُتْبَةِ
مَلْكِيصادَقَ.

تَحذِيرٌ مِنَ السُّقُوط

١١لَدَيْنا الكَثِيرُ لِنَقُولَهُ لَكُمْ حَولَ هَذا المَوضُوعِ.
لَكِنْ يَصعُبُ عَلَينا إفْهامُكُمْ، لأنَّكُمْ صِرْتُمْ بَطِيئِي
الفَهْمِ. ١٢فَمَعَ أنَّهُ يُفتَرَضُ أنْ تَكُونُوا قَدْ أصبَحتُمُ الآنَ
مُعَلِّمِيْنَ، فَما زِلْتُمْ تَحتاجُونَ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ
أساسِيّاتِ تَعالِيمِ اللهِ. أنتُمْ كَالأطفالِ تَحتاجُونَ إلَى
الحَلِيبِ، لا إلَى طَعامٍ حَقِيقِيٍّ صُلْبٍ! ١٣فَالمُبتَدِئُونَ

غَيْرُ المُتَمَرِّسِيْنَ فِي التَّعلِيْمِ الصَّحِيْحِ هُمْ كَالأطفالِ
الَّذِيْنَ يَحتاجُونَ إِلَى الحَلِيْبِ. ١٤أَمّا الطَّعامُ الحَقِيْقِيُّ
فَلِلنّاضِجِيْنَ الَّذِيْنَ تَدَرَّبَتْ قُدُراتُهُمْ بِالخِبرَةِ عَلَى التَّمييزِ
بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦ لِهَذا لِنَترُكْ وَراءَنا التَّعالِيْمَ الابْتِدائِيَّةَ عَنِ المَسِيْحِ،
وَلْنَتَقَدَّمْ عَلَى طَرِيْقِ الكَمالِ، فَلا حاجَةَ بِنا إِلَى
الحَدِيثِ ثانِيَةً عَنِ التَّوبَةِ عَنِ الأعمالِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى
المَوتِ وَعَنِ الإيمانِ بِاللهِ. ٢وَتَعلِيْمِ المَعمُودِيّاتِ،
وَوَضْعِ الأيدِي، وَقِيامَةِ الأمواتِ، وَالدَّيْنُونَةِ الأبَدِيَّةِ.
٣وَسَنَتَقَدَّمُ بِالفِعلِ بِإِذْنِ اللهِ.
٤فَالَّذِيْنَ استَنارُوا يُوماً، وَاختَبَرُوا المَوهِبَةَ السَّماوِيَّةَ،
وَصارتْ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي الرُّوحِ القُدُسِ، ٥وَذاقُوا كَلِمَةَ
اللهِ وَاختَبَرُوا قُوّاتِ العَصْرِ الآتِي، ٦ثُمَّ ارْتَدُّوا، لا يُمكِنُ
أَنْ تُجَدِّدَهُمْ ثانِيَةً وَتَرُدَّهُمْ إِلَى التَّوبَةِ، لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ
يَصلِبُونَ ابنَ اللهِ ثانِيَةً لِضَرَرِهِمْ، وَيُعَرِّضُونَهُ لِلعارِ عَلَى
المَلأ. ٧فَحِيْنَ تَشرَبُ الأرْضُ المَطَرَ الَّذِي يَسقُطُ
عَلَيْها وَتُعطِي مَحصُولاً نافِعاً لِلَّذِيْنَ يَفلَحُونَها، فَإِنَّ اللهَ
يُبارِكُها. ٨أَمّا إِذا أَنبَتَتْ شَوكاً وَحَسَكاً فَلا قِيْمَةَ لَها،
وَسَيَلْعَنُها اللهُ، وَتكونُ النّارُ مَصيرَها!
٩لَكِنَّنا أَيُّها الأحِبّاءِ نَتَوَقَّعُ مِنكُمْ أُمُوراً أَفضَلَ مِنْ جِهَةِ
خَلاصِكُمْ. ١٠فَاللهُ لَيْسَ ظالِماً حَتَّى يَنسَى جُهُودَكُمْ،
وَالمَحَبَّةَ الَّتِي أَظهَرْتُمُوها لَهُ بِما خَدَمْتُمْ وَتَخدِمُونَ شَعبَهُ
المُقَدَّسَ. ١١لَكِنْ ما نَتَمَنّاهُ هُوَ أَنْ يُظهِرَ كُلُّ واحِدٍ
مِنكُمْ هَذا الاجتِهادَ نَفْسَهُ حَتَّى النِّهايَةِ، لِكَي يَتَحَقَّقَ
الرَّجاءُ. ١٢لا نُرِيْدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَسالَى، بَلْ نُرِيْدُكُمْ أَنْ
تَقتَدُوا بِالَّذِيْنَ يَرِثُونَ وُعُودَ اللهِ بِالإيمانِ وَالمُثابَرَةِ.
١٣لَمّا قَطَعَ اللهُ وَعداً لِإبراهِيْمَ أَقْسَمَ بِنَفسِهِ، إِذْ
لَيْسَ هُناكَ مَنْ هُوَ أَعظَمُ مِنْهُ فَيُقسِمَ بِهِ. ١٤قالَ اللهُ
لِإبْراهِيمَ:

«سَأُبارِكُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ.
وَسَأُعطِيْكَ نَسلاً كَثِيراً جِدّاً.» التكوين ١٧:٢٢

١٥وَإِذِ انتَظَرَ إِبراهِيْمُ بِصَبْرٍ، نالَ ما وَعَدَهُ بِهِ اللهُ.
١٦فَالنّاسُ يُقسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعظَمُ مِنهُمْ. وَالقَسَمُ يُثَبِّتُ
ما يَقُولُونَهُ مُنهِياً كُلَّ جَدَلٍ. ١٧لِذَلِكَ عِنْدَما أَرادَ اللهُ
أَنْ يُوضِحَ لِكُلِّ وَرَثَةِ الوَعدِ أَنَّ نَواياهُ لا تَتَغَيَّرُ أَبَداً،
ثَبَّتَ وَعْدَهُ بِقَسَمٍ. ١٨استَخدَمَ اللهُ أَمرَيْنِ لا يَتَغَيَّرانِ
وَلا يُمكِنُ أَنْ يُكذَبَ فِيْهِما، وَهُما وَعدُهُ وَقَسَمُهُ.
وَذَلِكَ لِكَيْ يُشَجِّعَنا، نَحنُ الَّذِيْنَ أَسرَعْنا إِلَى التَّمَسُّكِ
بِالرَّجاءِ المُقَدَّمِ لَنا.
١٩وَهَذا الرَّجاءُ مِرساةٌ ثابِتَةٌ وَآمِنَةٌ لِحَياتِنا، يَصِلُ بِنا
إِلَى خَلفِ السِّتارَةِ، أ إِلَى مَقدِسِ اللهِ الدّاخِلِيِّ، ٢٠حَيثُ
دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجلِنا كَرائِدٍ لَنا. وَقَدْ صارَ رَئِيْسَ كَهَنَةٍ
إِلَى الأبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصادَقَ.

مَلْكِيصادَق

٧ كانَ مَلْكِيصادَقُ مَلِكاً عَلَى سالِيْمَ، ب وَكاهِناً
لِلهِ العَلِيِّ. وَذاتَ يَومٍ، قابَلَ مَلْكِيصادَقُ إِبراهِيْمَ
وَهُوَ عائِدٌ مِنَ المَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيْها المُلوكَ. فَبارَكَ
مَلْكِيصادَقُ إِبْراهِيْمَ. ٢وَأعطاهُ إِبْراهِيْمُ عُشْراً مِنْ كُلِّ ما
غَنِمَهُ مِنَ الحَربِ. وَاسْمُهُ يَعْنِي «مَلِكَ البِرِّ،» وَهُوَ أَيْضاً
«مَلِكُ سالِيْمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلامِ.» ٣وَلا ذِكْرَ لِأَبِيْهِ أَوْ
أُمِّهِ أَوْ أَصلِهِ، ج وَلا ذِكْرَ لِبِدايَةِ حَياتِهِ أَوْ نِهايَتِها. وَهُوَ،
مِثلُ ابْنِ اللهِ، يَبقَى كاهِناً إِلَى الأبَدِ.
٤فَأَنْتُمْ تَرَونَ إِذاً عَظَمَةَ هَذا الرَّجُلِ! فَحَتَّى أَبُونا
إِبراهِيْمُ قَدَّمَ لَهُ عُشراً مِمّا غَنِمَهُ. ٥وَتَأْمُرُ شَرِيْعَةُ مُوسَى
نَسلَ لاوِي الكَهَنَةَ أَنْ يَجمَعُوا عُشراً مِنَ الشَّعبِ،
أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّ إِخْوَتَهُمْ هُمْ أَيضاً مِنْ نَسلِ
إِبراهِيْمَ.
٦وَمَلْكِيصادَقُ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَسلِ لاوِي. وَمَعَ هَذا
فَقَدْ أَخَذَ العُشرَ مِنْ إِبراهِيْمَ نَفْسِهِ. وَبارَكَ مَلْكِيصادَقُ
إِبراهِيْمَ الَّذِي أَعطاهُ اللهُ الوُعُودَ. ٧وَلا شَكَّ فِي أَنَّ
الأعلَى هُوَ الَّذِي يُبارِكُ الأدنَى.

أ ٦:١٩ **السِّتارة**. هي الستارة الفاصلة بينَ أقدس مكان في الهيكل اليهودي (قدس الأقداس، أوْ مَقْدِسَ الله)، وبين بقية أقسام الهيكل. وعندما مات يسوع على الصَّليب، انشَقَّت ستارة الهيكل هذه إشارةً على أنَّ الطَّريق إلى محضر الله صار مفتوحاً لكل من يؤمن بِالمسيح المُخَلِّص. انظر بشارة مَتَّى ٢٧:٥١.

ب ٧:١ **ساليم**. الأغلب أن هذه إشارة إلى مدينةِ القدس.

ج ٧:٣ **وَلا ذكر ... أصلِه**. حرفياً «بِلا أبٍ، بِلا أُمٍّ، بِلا نَسَبٍ.»

٨فَفِي حالَةِ اللَّاوِيِّينَ، يَجْمَعُ العُشْرَ كَهَنَةٌ فانُونَ.
أمّا مَلْكِيصادَقُ فَقَدْ شُهِدَ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩كَما نَستَطِيعُ أنْ
نَقُولَ إنَّ لاوِي الَّذِي يَجمَعُ العُشُورَ قَدْ دَفَعَ هُوَ نَفْسُهُ
العُشْرَ مِنْ خِلالِ إبراهِيمَ، ١٠لأنَّهُ كانَ ما يَزالُ في
جِسْمِ جَدِّهِ إبراهِيمَ لَمّا قابَلَهُ مَلْكِيصادَقُ.
١١فَمِنَ الواضِحِ أنَّ الكَهَنُوتَ اللَّاوِي، الَّذِي أُعطِيَتِ
الشَّرِيعَةُ عَلَى أساسِهِ إلَى الشَّعبِ، عاجِزٌ عَنْ إيصالِ
النّاسِ إلَى الكَمالِ. وَإلّا فَلِماذا كانَتْ هُناكَ بَعدُ حاجَةٌ
إلَى ظُهُورِ كاهِنٍ آخَرَ عَلَىٰ رُتْبَةِ مَلْكِيصادَقَ، وَلَيْسَ عَلَى
رُتْبَةِ هارُونَ؟ ١٢فَحِينَ يَكُونُ هُناكَ تَغيِيرٌ لِلكَهَنُوتِ، فَلا
بُدَّ أنْ يَتبَعَ هَذا تَغيِيرٌ لِلشَّرِيعَةِ. ١٣فَالمَسِيحُ الَّذِي تُقالُ
فِيْهِ هَذِهِ الأُمُورُ جاءَ مِنْ عَشِيرَةٍ أُخْرَى غَيْرِ قَبِيلَةِ لاوِي.
وَهِيَ عَشِيرَةٌ لَمْ يَخدِمْ أحَدٌ مِنْها كَكاهِنٍ عِندَ المَذبَحِ.
١٤فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أنَّ رَبَّنا أتَى مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذا الَّتِي لَمْ
يَذكُرْ مُوسَى أيَّ ارتِباطٍ لَها بِالكَهَنُوتِ.

يَسُوعُ كاهِنٌ كَمَلْكِيصادَق

١٥وَتُصبِحُ المَسألَةُ أكثَرَ وُضُوحاً مَعَ ظُهُورِ هَذا
الكاهِنِ الآخَرِ الَّذِي يُشبِهُ مَلْكِيصادَقَ. ١٦وَقَدْ جُعِلَ
كاهِناً، لا عَلَى أساسِ شَرِيعَةٍ تَتَضَمَّنُ تَرتِيباً بَشَرِيّاً،
بَلْ عَلَى أساسِ قُوَّةِ حَياةٍ لا تَفْنَى. ١٧إذْ يُقالُ عَنْهُ
فِي الكِتابِ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبَدِ عَلَىٰ رُتْبَةِ
مَلْكِيصادَقَ.»
١٨وَالآنَ يُوضَعُ النِّظامُ القَدِيمُ جانِباً، لِأنَّهُ كانَ
ضَعِيفاً وَعَدِيمَ الفائِدَةِ. ١٩فَشَرِيعَةُ مُوسَى لَمْ تَجعَلْ
شَيئاً كامِلاً، أمّا الآنَ فَقَدْ صارَ لَنا رَجاءٌ أفضَلُ، بِهِ
نَستَطِيعُ أنْ نَقتَرِبَ مِنَ اللهِ. ٢٠وَما يَهُمُّ أيضاً أنَّ اللهَ لَمْ
يَجعَلْ يَسُوعَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِنْ دُونَ قَسَمٍ. ٢١فَالآخَرُونَ
صارُوا كَهَنَةً مِنْ دُونِ قَسَمٍ، أمّا هُوَ فَصارَ كاهِناً بِقَسَمٍ
إذْ قالَ اللهُ لَهُ:

«أقسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَراجَعَ:
‹أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبَدِ.›» المزمور ١١٠:٤

٢٢وَهَذا يَجعَلُ يَسُوعَ ضَمانَتَنا لِعَهدٍ أفضَلَ.

٢٣كانَ فِي العَهدِ القَدِيمِ رُؤَساءُ كَهَنَةٍ كَثِيرُونَ.
وَكُلَّما ماتَ أحَدُهُمْ، كانَ لا بُدَّ مِنَ استِبدالِهِ. ٢٤أمّا
يَسُوعُ فَهُوَ حَيٌّ إلَى الأبَدِ، لِذَلِكَ فَإنَّ كَهَنُوتَهُ كَهَنُوتٌ
دائِمٌ. ٢٥وَلِذَلِكَ يَقدِرُ أنْ يُعطِيَ خَلاصاً أبَدِيّاً لِلَّذِينَ
يَأْتُونَ إلَى اللهِ بِواسِطَتِهِ، لِأنَّهُ حَيٌّ عَلَى الدَّوامِ لِيَشفَعَ
فِيْهِمْ عِندَ اللهِ.
٢٦فَيَسُوعُ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ يُناسِبُ احتِياجاتِنا.
وَهُوَ قُدُّوسٌ بِلا خَطِيَّةٍ وَطاهِرٌ، وَلا يَتَأثَّرُ بِالخُطاةِ. وَهُوَ
مُمَجَّدٌ فَوقَ السَّماواتِ. ٢٧وَلا يَحتاجُ كَأيِّ رَئِيسِ
كَهَنَةٍ آخَرَ، إلَى تَقدِيمِ ذَبائِحَ يَومِيَّةً عَنْ خَطاياهُ أوَّلاً، ثُمَّ
عَنْ خَطايا الشَّعبِ. فَقَدْ قَدَّمَ يَسُوعُ ذَبِيحَةً عَنْ خَطايا
النّاسِ مَرَّةً واحِدَةً نِهائِيَّةً حاسِمَةً، عِندَما قَدَّمَ نَفسَهُ.
٢٨فَالشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ رُؤَساءَ كَهَنَةٍ مِنَ البَشَرِ الضُّعَفاءِ. لَكِنَّ
اللهَ أعطَى فِيما بَعْدُ وَعداً مَصحُوباً بِقَسَمٍ. وَبِحَسَبِ
هَذا الوَعدِ، فَإنَّ الابْنَ المُكَمَّلَ[أ] إلَى الأبَدِ هُوَ الَّذِي
عُيِّنَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ.

يَسُوعُ رَئِيسُ كَهَنَتِنا

٨ وَخُلاصَةُ الكَلامِ، هُوَ أنَّ لَنا رَئِيسَ كَهَنَةٍ بِهَذِهِ
الميزاتِ جالِساً عَنْ يَمِيْنِ عَرْشِ الجَلالَةِ فِي
السَّماواتِ. ٢وَهُوَ يَخدِمُ كَرَئِيسِ كَهَنَةٍ فِي أقْدَسِ
مَكانٍ، أيْ فِي خَيْمَةِ العِبادَةِ الحَقِيقِيَّةِ. وَهِيَ خَيْمَةٌ لَمْ
يَبنِها إنسانٌ، بَلِ الرَّبُّ نَفسُهُ.
٣وَيُعَيَّنُ كُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ بِقَصْدِ تَقدِيمِ تَقدِماتٍ
وَذَبائِحَ. وَلِهَذا كانَ ضَرُورِيّاً أنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنا ما
يُقَدِّمُهُ أيضاً. ٤وَلَوْ كانَ هُنا عَلَى الأرْضِ الآنَ لَما صَلُحَ
أنْ يَكُونَ كاهِناً، فَهُناكَ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ يُقَدِّمُونَ التَّقدِماتِ
الَّتِي تَنُصُّ عَلَيْها الشَّرِيعَةُ! ٥وَما الخِدمَةُ الَّتِي يُؤَدُّونَها
إلّا نُسخَةٌ وَظِلٌّ لِما يَجرِي فِي السَّماءِ. وَلِهَذا نَبَّهَ اللهُ
مُوسَى عِندَما كانَ عَلَى وَشَكِ أنْ يَنصُبَ خَيْمَةَ العِبادَةِ
الأرْضِيَّةِ وَقالَ لَهُ: «احرِصْ عَلَى أنْ تَصنَعَ كُلَّ شَيءٍ
حَسَبَ النَّمُوذَجِ الَّذِي أرَيْتُكَ إيّاهُ عَلَى الجَبَلِ.»[ب]

[أ] ٧:٢٨ **المُكَمَّل**. الَّذِي أعَدَّهُ اللهُ تماماً مِنْ خِلالِ الآلامِ ليكونَ مُخَلِّصَ العالم. راجع ٢:١٠، و ٥:٩.
[ب] ٨:٥ **احرص ... الجبل**. من كتاب الخروج ٢٥:٤٠.

٦لَكِنَّ يَسُوعَ قَدْ أُعطِيَ خِدمَةً أعظَمَ جِدّاً مِنْ
خِدمَةِ أُولَئِكَ الكَهَنَةِ، وَذَلِكَ بِمِقدارِ تَفَوُّقِ العَهدِ
الجَدِيدِ[أ] الَّذِي وَسِيطُهُ يَسُوعَ عَلَى العَهدِ القَدِيمِ.[ب]
وَهَذا العَهدُ الجَدِيدُ مُؤَسَّسٌ عَلَى وُعُودٍ أفضَلَ. ٧فَلَو
كانَ العَهدُ الأوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَما كانَتْ هُناكَ حاجَةٌ
إِلَى عَهدٍ آخَرَ يَحِلُّ مَحَلَّهُ. ٨لَكِنَّ اللهَ وَجَدَهُمْ مَلُومِينَ
فَقالَ:

«ها تَأْتِي أيّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،
حِيْنَ أقطَعُ عَهداً جَدِيداً مَعَ بَنِي إسرائِيلَ
وَمَعَ بَنِي يَهُوذا.
٩ لَنْ يَكُونَ كَالعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبائِهِمْ
عِندَما أمسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.
فَهُمْ لَمْ يَظَلُّوا مُخلِصِيْنَ لِعَهدِي،
فابْتَعَدْتُ عَنهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠وَهَذا هُوَ العَهدُ الَّذِي سَأقطَعُهُ مَعَ بَنِي إسْرائِيلَ
بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأزرَعُ شَرائِعِي فِي عُقُولِهِمْ،
وَسَأكتُبُها عَلَى قُلُوبِهِمْ.
سَأكُونُ إلَهَهُمْ،
وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعبِي.
١١ وَلَنْ تَكُونَ هُناكَ حاجَةٌ لأنْ يُعَلِّم أحَدٌ قَرِيبَهُ
وَيَقولَ لَهُ:
‹اعرِفِ الرَّبَّ.›
إذْ سَيَعرِفُونَنِي جَمِيعاً،
مِنْ صَغِيْرِهِمْ إلَى كَبِيْرِهِمْ.
١٢ فَأنا سَأغفِرُ آثامَهُمْ،
وَلَنْ أعُودَ أذكُرُ خَطاياهُمْ.» إرميا ٣١:٣١-٣٤

١٣فَحِيْنَ يَدعُو اللهَ هَذا العَهدَ «جَدِيداً،» فَإنَّهُ
يَجعَلُ الأوَّلَ «قَدِيْماً.» وَما هُوَ قَدِيمٌ وَبِلا نَفْعٍ، يَزُولُ
سَرِيعاً.

العِبادَةُ تَحتَ العَهدِ القَدِيم

٩ تَضَمَّنَ العَهدُ الأوَّلُ تَوجِيهاتٍ لِلعِبادَةِ وَمَكاناً
مُقَدَّساً بَشَرِيَّ الصُّنْعِ. ٢إذْ نُصِبَ الْقِسْمُ الأوَّلُ
مِنَ الْخَيمَةِ حَيثُ وُضِعَتِ المَنارَةُ وَالمائِدَةُ وَعَلَيْها الخُبزُ
المُقَدَّمُ للهِ. وَيُدْعَىٰ ذَلِكَ الْقِسْمُ: «المَكانَ المُقَدَّسَ.»
٣وَخَلفَ السِّتارَةِ الثّانِيَةِ كانَ هُناكَ الْقِسْمُ الثّانِي الَّذِيْ
يُدعَىٰ: «قُدسَ الأقداسِ،» ٤حَيثُ يُوجَدُ مَذبَحٌ ذَهَبِيٌّ
لِلبَخُورِ، وَصُندُوقُ العَهدِ المُغَشَّىٰ بِالذَّهَبِ. وَفِيهِ جَرَّةٌ
ذَهَبِيَّةٌ تَحتَوِي عَلَى المَنِّ، وَعَصا هارُونَ الَّتِي أورَقَتْ،
وَلَوحا العَهدِ الحَجَرِيّانِ. ٥وَفَوقَهُ تِمثالانِ لِمَلائِكَةِ
الكَرُوبِيمَ. يُظهِرانِ مَجدَ اللهِ وَيُظَلِّلانِ عَرْشَ الرَّحمَةِ.
وَلا مَجالٌ لِلدُّخُولِ فِي تَفاصِيلِ هَذِهِ الأُمُورِ[ج] الآنَ.

٦وَبَعدَ أنْ تُرَتَّبَ هَذِهِ الأشياءُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كانَ
الكَهَنَةُ يَدخُلُونَ إِلَى الْقِسْمِ الأوَّلِ مِنَ الخَيْمَةِ بانتِظامٍ،
لِيُؤَدُّوا فُرُوضَ العِبادَةِ. ٧أمّا الْقِسْمُ الثّانِيْ فَلَمْ يَكُنْ
يَدخُلُهُ إلّا رَئِيْسُ الكَهَنَةِ وَحدَهُ مَرَّةً واحِدَةً فِي السَّنَةِ.
وَلَمْ يَكُنْ يَدخُلُ هُناكَ دُونَ أنْ يَأخُذَ مَعَهُ دَماً يُقَدِّمُهُ
عَنْ خَطاياهُ، وَعَنْ خَطايا الشَّعبِ الَّتِي ارتَكَبُوها فِي
جَهلِهِمْ. ٨وَبِهَذا يُظهِرُ الرُّوحُ القُدُسُ أنَّ الدُّخُولَ إِلَى
قُدسِ الأقداسِ غَيْرُ مُمكِنٍ ما دامَ الْقِسْمُ الأوَّلُ مِنَ
الْخَيمَةِ قائِماً. ٩وَهَذا كُلُّهُ رَمزٌ لِلزَّمَنِ الحالِيِّ. وَهُوَ يَعنِي
أنَّ التَّقدِماتِ وَالذَّبائِحَ المُقَدَّمَةَ للهِ كانَتْ عاجِزَةً عَنْ
جَعلِ ضَمِيْرِ العابِدِ صالِحاً تَماماً. ١٠لِأنَّها قائِمَةٌ عَلَى
أطعِمَةٍ وَأشرِبَةٍ وَغُسُولاتٍ طَقْسِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَما هَذِهِ إلّا
فَرائِضُ خارِجِيَّةٌ تَسرِي إِلَى وَقتِ النِّظامِ الجَدِيدِ.

العِبادَةُ تَحتَ العَهدِ الجَدِيد

١١أمّا الآنَ فَقَدْ جاءَ المَسِيحُ رَئِيْسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْراتِ
المَوعُودَةِ. وَدَخَلَ خَيمَةً أعظَمَ وَأكمَلَ غَيْرَ مَصنُوعَةٍ

أ ٦:٨ **العهد الجديد**. العهد الَّذي قطعه اللهُ مع البشر في الرب يسوع.

ب ٦:٨ **العهد القديم**. العهد الَّذي قطعه اللهُ قديماً مع بني إسرائيل.

ج ٥:٩ **تفاصيل هذه الأمور**. راجع جدول الشروح لقراءة تعاريف بسيطة لهذه الأمور.

بِأيدٍ بَشَرِيَّةٍ، أيْ خَيمَةً لَيسَتْ جُزءاً مِنْ هَذا العالَمِ المَخلُوقِ. ١٢وَهُوَ لَمْ يَدخُلْ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ دَخَلَ مَرَّةً واحِدَةً حاسِمَةً إِلَى قُدسِ الأقداسِ بِدَمِ نَفسِهِ، فَضَمِنَ لَنا فِداءً أبَدِيّاً.

١٣فَإنْ كانَ دَمُ التُّيُوسِ وَالثِّيرانِ وَالعُجُولِ المَرشُوشُ عَلَى النَّجِسِيْنَ قادِراً أنْ يُقَدِّسَهُمْ فَيَصِيْرُوا طاهِرِينَ خارِجِيّاً، ١٤أَلا يَكُونُ دَمُ المَسِيْحِ أعظَمَ؟ فَقَدْ قَدَّمَ نَفسَهُ بِرُوحٍ أزَلِيٍّ، ذَبِيحَةً كامِلَةً للهِ، لِكَيْ يُطَهِّرَ ضَمائِرَنا مِنْ أعمالٍ تُؤَدِّي إلى المَوتِ، وَهَكَذا نَستَطِيعُ الآنَ أنْ نَعبُدَ اللهَ الحَيَّ.

١٥لِذَلِكَ فَإنَّ المَسِيْحَ هُوَ وَسِيْطُ عَهدٍ جَدِيدٍ. فَالآنَ، وَقَدْ ماتَ المَسيحُ لِفِداءِ البَشَرِ مِنَ الخَطايا المُرتَكَبَةِ تَحتَ العَهدِ الأوَّلِ، يُمكِنُ لأولئِكَ الَّذينَ دَعاهُمُ اللهُ أنْ يَنالوا المِيْراثَ الأبَدِيَّ المَوعُودَ. ١٦وَحَيثُ تُوجَدُ وَصِيَّةٌ،[أ] يَنبَغي إثباتُ مَوتِ صاحِبِ الوَصِيَّةِ. ١٧فالوَصِيَّةُ لا تُصبِحُ سارِيَةَ المَفعُولِ إلّا عِندَ المَوتِ، حَيْثُ إنَّها لا تَكُونُ نافِذَةَ المَفعُولِ في حَياةِ المُوصِي.

١٨لِذَلِكَ حَتَّى العَهدُ الأوَّلُ يَتِمُّ تَدشِينُهُ أيضاً بِالدَّمِ. ١٩فَبَعدَ أنْ قَرَأ مُوسَى كُلَّ وَصايا الشَّرِيْعَةِ عَلَى جَمِيعِ الشَّعبِ، أخَذَ دَمَ عُجُولٍ وَتُيُوسٍ مَعَ ماءٍ وَصُوفٍ قُرمُزِيٍّ وَنَباتَ زُوفا، ثُمَّ رَشَّ عَلَى كِتابِ الشَّرِيعَةِ نَفسِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعبِ ٢٠وقالَ: «هَذا هُوَ دَمُ العَهدِ الَّذِي أوصاكُمُ اللهُ أنْ تُطِيعُوهُ.» [ب] ٢١وَكَذَلِكَ رَشَّ خَيمَةَ العِبادَةِ، وَجَمِيعَ الأدَواتِ المُستَخدَمَةِ في العِبادَةِ. ٢٢وَتَشتَرِطُ الشَّرِيْعَةُ أنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيءٍ تَقرِيباً بِالدَّمِ، وَبِغَيْرِ سَفكِ دَمٍ لا يُوجَدُ غُفرانٌ.

ذَبِيحَةُ المَسِيحِ تَنزَعُ الخَطايا

٢٣إذاً كانَ ضَرُورِيّاً أنْ تُطَهَّرَ بِهَذِهِ الذَّبائِحِ النُّسَخُ الأرْضِيَّةُ لِلأشياءِ الحَقِيقِيَّةِ في السَّماءِ، أمّا الأشياءُ السَّماوِيَّةُ نَفسُها فَيَنبَغِي أنْ تُطَهَّرَ بِذَبائِحَ أفضَلَ مِنْ هَذِهِ. ٢٤فَالمَسِيحُ لَمْ يَدخُلْ قُدْسَ أقداسٍ صَنَعَتْهُ أيدٍ بَشَرِيَّةٍ نُسخَةً عَنِ قُدْسِ الأقْداسِ الحَقِيقِيِّ، بَلْ دَخَلَ السَّماءَ عَينَها، لِكَي يَقِفَ الآنَ أمامَ حَضْرَةِ اللهِ لأجلِنا.

٢٥وَهُوَ لَمْ يَدخُلْ لِيُقَدِّمَ نَفسَهُ مَرَّةً تِلوَ الأُخرَى كَما يَدخُلُ رَئِيْسُ الكَهَنَةِ قُدسَ الأقداسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ. ٢٦وَلَو كانَ الأمرُ كَذَلِكَ، لَكانَ عَلَيهِ أنْ يَتَأَلَّمَ مِرّاتٍ كَثِيْرَةً جِدّاً مُنذُ خَلقِ العالَمِ. لَكِنَّهُ ظَهَرَ مَرَّةً واحِدَةً عِندَ اقْتِرابِ نِهايَةِ التّارِيخِ لِكَيْ يُزِيلَ الخَطِيَّةَ بِذَبِيحَةِ نَفسِهِ. ٢٧وَكَما أنَّ النّاسَ يَمُوتُونَ مَرَّةً، ثُمَّ يُواجِهُونَ الدَّينُونَةَ، ٢٨فَقَدْ قُدِّمَ المَسِيحُ ذَبِيحَةً مَرَّةً واحِدَةً فَقَطْ لِكَيْ يَنزِعَ خَطايا كَثِيرِينَ. وَسَيَظهَرُ مَرَّةً ثانِيَةً، لا مِنْ أجلِ الخَطِيَّةِ، وَإنَّما لِيُخَلِّصَ الَّذِينَ يَترَقَّبُونَ قُدُومَهُ.

١٠ فَلَيسَ لَدَى الشَّرِيعَةِ إلّا ظِلُّ الخَيراتِ الآتِيَةِ. فَهِيَ لا تَحمِلُ نَفسَ جَوهَرِ الأشياءِ الحَقِيقِيَّةِ. فَالشَّرِيعَةُ لا تَقدِرُ أبَداً، بِنَفسِ الذَّبائِحِ الَّتِي تُقَدَّمُ سَنَةً بَعدَ أُخْرَى، أنْ تُكَمِّلَ الَّذِيْنَ يَقتَرِبُونَ مِنَ اللهِ في العِبادَةِ. ٢وَلَو كانَ في مَقدُورِها أنْ تُكَمِّلَهُمْ، أفَما كانُوا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَقدِيمِها؟ فَلَو تَطَهَّرُوا بِشَكلٍ نِهائِيٍّ مِنْ خَطاياهُمْ، لَما شَعَرُوا بِذَنبِ خَطاياهُمْ! ٣لَكِنَّ الذَّبائِحَ هِيَ تَذكارٌ لِخَطاياهُمْ كُلَّ سَنَةٍ. ٤فَلا يُمكِنُ لِدَمِ الثِّيْرانِ وَالتُّيُوسِ أنْ يَنزِعَ الخَطايا. ٥لِهَذا عِندَما جاءَ المَسِيحُ إلَى العالَمِ قالَ للهِ:

«أنتَ لَمْ تُرِدْ ذَبِيْحَةً وَتَقدِمَةً،
لَكِنَّكَ أعدَدْتَ لِي جَسَداً.
٦ لَمْ تَسُرَّكَ الذَّبائِحُ الصَّاعِدَةُ وَقَرابِيْنُ الخَطِيَّةِ.
٧ ثُمَّ قُلْتُ: ‹فَكَما هُوَ مَكتُوبٌ عَنِّي فِي
مَخطُوطَةِ الكِتابِ:
ها أنا قَدْ جِئْتُ لأفعَلَ مَشِيئَتَكَ يا اللهُ.›»

المزمور ٤٠:٦-٨

٨قالَ أوَّلاً: «أنتَ لا تُرِيْدُ ذَبائِحَ وَتَقدِماتٍ، ذَبائِحَ صاعِدَةً وَقَرابِيْنَ خَطِيَّةٍ، وَلا تُسَرُّ بِها،» مَعَ أنَّ الشَّرِيعَةَ كانَتْ تَطلُبُ تَقدِيْمَ هَذِهِ الذَّبائِحِ. ٩ثُمَّ قالَ: «هَأنَذا قَدْ جِئْتُ لِأفعَلَ مَشِيئَتَكَ.» وَهُوَ بِهَذا يَضَعُ النِّظامَ الأوَّلَ جانِباً لِكَيْ يُؤَسِّسَ الثّانِيَ. ١٠فَبِهَذِهِ المَشِيئَةِ

[أ] **١٦:٩ وَصِيَّة.** هي نفس الكلمة المترجمة إلى «عهد» في الأعداد السّابقة.

[ب] **٢٠:٩ هذا هو ... تطيعوه.** من كتاب الخروج ٨:٢٤.

نَحْنُ مُقَدَّسُونَ، بِذَبِيحَةِ جَسَدِ يَسُوعَ المَسِيحِ مَرَّةً واحِدَةً إِلَى الأَبَدِ.
١١فَكُلُّ كاهِنٍ يَهُودِيٍّ يَقِفُ لِيُؤَدِّيَ وَاجِباتِهِ الدِّينِيَّةَ كُلَّ يَومٍ، فَيُقَدِّمَ مَرَّةً تِلْوَ المَرَّةِ نَفسَ الذَّبائِحِ الَّتِي لا تَقدِرُ أَنْ تَنزِعَ الخَطايا.
١٢أَمّا المَسيحُ، فَبَعدَ أَنْ قَدَّمَ ذَبِيحَةً مُفرَدَةً عَنِ الخَطايا مَرَّةً واحِدَةً إِلَى الأَبَدِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ.
١٣وَهُوَ الآنَ يَنتَظِرُ أَنْ يُجْعَلَ أَعداؤُهُ مِسنَداً لِقَدَمَيْهِ.
١٤فَبِذَبِيحَةٍ واحِدَةٍ جَعَلَ المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ كامِلِيْنَ إِلَى الأَبَدِ.
١٥وَيَشهَدُ لَنا الرُّوحُ القُدُسُ عَنْ هَذِهِ الحَقِيقَةِ أيضاً فَيَقُولُ أَوَّلاً:

١٦«هَذا هُوَ العَهدُ الَّذِي سَأَقطَعُهُ مَعَهُمْ
بَعدَ تِلكَ الأَيّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:
سَأَضَعُ شَرائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ،
وَأَكتُبُها فِي عُقُولِهِمْ.» إرميا ٣١:٣٣

١٧ثُمَّ يَقولُ:

«وَلَنْ أَعُودَ أَذكُرُ خَطاياهُمْ وَآثامَهُمْ.»
إرميا ٣١:٣٤

١٨فَعِندَما تَكُونُ هُناكَ مَغفِرَةٌ لِهَذِهِ الخَطايا وَالآثامِ، لا تَعُودُ هُناكَ حاجَةٌ لِقُربانٍ عَنِ الخَطايا.

الدُّخُولُ إِلَى مَحضَرِ اللهِ

١٩لِهَذا أَيُّها الإِخوَةُ، لَنا جُرأَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدسِ الأَقداسِ بِدَمِ يَسُوعَ. ٢٠فَنَحنُ نَدخُلُ طَرِيقاً جَدِيداً حَيّاً فَتَحَهُ يَسوعُ أَمامَنا عَبْرَ السِّتارَةِ، أَ أَيْ جَسَدِهِ. ٢١إِذْ لَنا كاهِنٌ عَظِيمٌ يَتَوَلَّى مَسؤُولِيَّةَ بَيتِ اللهِ، ٢٢فَلْنَدخُلْ إِذاً مَحضَرَ اللهِ بِقَلْبٍ مُخلِصٍ، وَبِيَقِينٍ نابِعٍ مِنَ الإِيمانِ. إِذْ إِنَّ قُلُوبَنا قَدْ رُشَّتْ فَتَطَهَّرَتْ مِنَ الضَّمِيرِ الشِّرِّيرِ، وَأَجسادَنا غُسِلَتْ بِماءٍ نَقِيٍّ. ٢٣فَلِنَتَمَسَّكْ إِذاً بِقُوَّةٍ بِالرَّجاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، لأَنَّ مَنْ وَعَدَنا أَمينٌ.

شَدِّدُوا بَعضُكُمْ بَعضا

٢٤فَلْيَنتَبِهْ كُلُّ واحِدٍ إِلَى الآخَرِ مُحَرِّضاً إِيّاهُ عَلَى المَزِيدِ مِنَ المَحَبَّةِ وَالأَعمالِ الصّالِحَةِ. ٢٥فَلا يَنبَغِي أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ الِاجتِماعِ مَعاً، كَما يَفعَلُ بَعضُهُمْ. بَلْ لِنَجتَمِعْ لِكَي يُشَجِّعَ أَحَدُنا الآخَرَ أَكثَرَ فَأَكثَرَ، خاصَّةً أَنَّ يَومَ الرَّبِّ يَقتَرِبُ!

التَّمَسُّكُ بِالنِّعمَةِ

٢٦فَإِنَّهُ إِنْ تَعَمَّدْنا الاستِمرارَ فِي الخَطِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ تَلَقَّينا مَعْرِفَةَ الحَقِّ، فَلَنْ تُقْبَلَ ذَبِيحَةٌ أُخْرَى عَنْ خَطايانا، ٢٧بَلْ يَبقَىْ أَنْ نَتَوَقَّعَ دَيْنُونَةً وَناراً هائِجَةً سَتَلتَهِمُ الَّذِيْنَ يُعادُونَ اللهَ! ٢٨مَنْ كانَ يُخالِفُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كانَ يُنَفَّذُ فِيْهِ حُكْمُ المَوتِ بِلا رَأْفَةٍ بِناءً عَلَى شَهادَةِ شاهِدَينِ أَوْ ثَلاثَةِ شُهُودٍ. ٢٩فَتَصَوَّرُوا ما يَستَحِقُّهُ مِنْ عِقابٍ أَشَدَّ مَنْ داسَ ابنَ اللهِ، وَاحتَقَرَ دَمَ العَهدِ الَّذِي قَدَّسَهُ، وَأَهانَ رُوحَ النِّعمَةِ! ٣٠فَنَحنُ نَعرِفُ اللهَ الَّذِي قالَ: «لِيَ الانتِقامُ، وَأَنا الَّذِي سَيُجازِي.» وَنَعرِفُ مَنْ قالَ أيضاً: «الرَّبُّ سَيَحكُمُ عَلَى شَعبِهِ.» ٣١فَما أَفظَعَ الوُقُوعَ بَيْنَ يَدَيِّ اللهِ الحَيِّ!

الصَّبرُ وَالإِيمان

٣٢تَذَكَّرُوا تِلكَ الأَيّامَ الأُولَى لإِيمانِكُمْ، عِندَما استُنِيرْتُمْ بِنُورِ البِشارَةِ، فَصَبَرْتُمْ عَلَى الآلامِ الكَثِيرَةِ. ٣٣تَعَرَّضْتُمْ أَحْياناً لِلإِهاناتِ وَالمُضايَقاتِ العَلَنِيَّةِ، وَكُنتُمْ تَتَعاطَفُونَ أَحياناً أُخْرَى مَعَ الَّذِينَ عُومِلُوا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ٣٤وَأَنتُمْ لَمْ تَتَألَّمُوا بِسَبَبِ الَّذِيْنَ سُجِنُوا فَحَسْبُ، لَكِنَّكُمْ قَبِلتُمْ بِفَرَحٍ مُصادَرَةَ مُمتَلَكاتِكُمْ أيضاً، لِأَنَّكُمْ عَرَفتُمْ أَنَّ لَكُمْ شَيئاً أَفضَلَ، شَيئاً سَيَدُومُ. ٣٥فَلا تَخسَروا ثِقَتَكُمُ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَيكُمْ بِمُكافَأَةٍ

أ ١٠:٢٠ **السِّتارة**. هي الستارة الفاصلة بينَ أقدس مكان في الهيكل اليهودي (قدس الأقداس، أَوْ مَقْدِسَ الله)، وبين بقية أقسام الهيكل. وعندما مات يسوع على الصَّليب، انشَقَّت ستارة الهيكل هذه إشارةً على أنَّ الطَّريق إلى محضر الله صار مفتوحاً لكل من يؤمن بِالمسيح المُخَلِّص. انظر بشارة متَّى ٢٧:٥١.

عَظِيْمَةٌ. ٣٦لا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى تَنالُوا ما وَعَدَ
اللهُ بِهِ، بَعدَ أنْ تَكُونُوا قَدْ أطَعتُمُوهُ.

٣٧ لَمْ يَبقَ الآنَ إلّا القَلِيلُ مِنَ الوَقتِ،
«وَسَيَأْتِي مَنْ وَعَدَ بِالمَجِيءِ.
وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.
٣٨ البارُّ بِالإيمانِ يَحيا.
وَإنِ ارْتَدَّ فَلَنْ أُسَرَّ بِهِ.» حبقوق ٢:٣-٤

٣٩لَكِنَّنا لَسنا مِنْ بَينِ الَّذِينَ يَرتَدُّونَ فَيَهلِكُونَ، بَلْ مِنَ
الَّذِينَ لَهُمُ الإيمانُ فَيَخلُصُونَ.

الإيمان

١١ وَالإيمانُ هُوَ التَّيَقُّنُ مِمّا نَرجُو، أيِ الْبُرهانُ
لَنا عَلَى وُجُودِ ما لا يُرَى. ٢وَبِسَبَبِ هَذا
الإيمانِ، أظهَرَ اللهُ رِضاهُ عَلَى القُدَماءِ. ٣بِالإيمانِ نَفهَمُ
أنَّ الكَونَ خُلِقَ بِأمرِ اللهِ، حَتَّى إنَّ ما يُرَى كُوِّنَ مِمّا
لا يُرَى.

٤بِالإيمانِ قَدَّمَ هابِيلُ ذَبِيحَةً للهِ أفضَلَ مِمّا قَدَّمَ
قايِينُ. وَهَكَذا صادَقَ اللهُ عَلَى أنَّهُ بارٌّ، إذْ قَبِلَ تَقدِماتِهِ.
وَبِإيمانِهِ مازالَ يَتَكَلَّمُ مَعَ أنَّهُ مَيِّتٌ.

٥بِالإيمانِ رُفِعَ أخنُوخُ إلَى اللهِ حَيّاً، فَلَمْ يَذُقِ
المَوتَ. وَما كانَ مُمكِناً أنْ يَجِدَهُ أحَدٌ عَلَى الأرْضِ
لِأنَّ اللهَ رَفَعَهُ إلَيهِ. فَقَبلَ أنْ يُرفَعَ، امتُدِحَ لأنَّهُ أرْضَى
اللهَ.

٦وَبِغَيرِ إيمانٍ، لا يَمكِنُ إرضاءُ اللهِ. فَعَلَى مَنْ
يَأتِي إلَى اللهِ أنْ يُؤمِنَ بِأنَّهُ مَوجُودٌ، وَبِأنَّهُ يُكافِئُ الَّذِينَ
يَطلُبُونَهُ.

٧بِالإيمانِ بَنَى نُوحُ سَفِينَةً لِيُخَلِّصَ نَفسَهُ وَعائِلَتَهُ،
إذْ حَذَّرَهُ اللهُ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تَحْدُثْ بَعْدُ، فامتَلأ رَهبَةً.
وَبِإيمانِهِ هَذا أدانَ العالَمَ، وَصارَ وَرِيثاً لِلبِرِّ الَّذِي يَأْتِي
بِالإيمانِ.

٨بِالإيمانِ أطاعَ إبراهِيمُ اللهَ لَمّا دَعاهُ، وَخَرَجَ إلَى
مَكانٍ سَيَصِيْرُ مِيراثاً لَهُ. خَرَجَ حَتَّى دُونَ أنْ يَعرِفَ
إلَى أينَ.

٩بِالإيمانِ عاشَ إبراهِيمُ فِي الأرْضِ المَوعُودَةِ
كَغَرِيبٍ فِي أرْضٍ غَرِيبَةٍ. سَكَنَ الخِيامَ كَما فَعَلَ إسْحاقُ
وَيَعقُوبُ اللَّذانِ كانا وَرِيثَينِ لِنَفسِ الوَعدِ مَعَهُ. ١٠فَعَلَ
هَذا لِأنَّهُ كانَ يَتَطَلَّعُ إلَى المَدِينَةِ ذاتِ الأساساتِ
الأبَدِيَّةِ، المَدِينَةِ الَّتِي مُهَندِسُها وَبانِيها هُوَ اللهُ.

١١بِالإيمانِ نالَ إبراهِيمُ قُدرَةً عَلَى أنْ يُنجِبَ
ابناً مَعَ أنَّ سارَةَ كانَتْ عاقِراً. وَمَعَ أنَّهُ تَعَدَّى سِنَّ
الإنجابِ، إلّا أنَّهُ عَلِمَ أنَّ اللهَ الَّذِي وَعَدَهُ أمِينٌ. ١٢وَمِنْ
هَذا الرَّجُلِ الواحِدِ الَّذِي كانَ فِي حُكمِ الأمواتِ، جاءَ
نَسلٌ كَثِيْرٌ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّماءِ، وَبِعَدَدِ حَبّاتِ الرَّملِ
عَلَى شاطِئِ البَحرِ.

١٣ماتَ هَؤُلاءِ كُلُّهُمْ وَهُمْ مُؤمِنُونَ. ماتُوا دُونَ أنْ
يَنالوا الوُعُودَ، لَكِنَّهُمْ حَيُّوها بِفَرَحٍ مِنْ بَعِيدٍ مُقِرِّيْنَ
بِأنَّهُمْ غُرَباءُ عابِرُونَ هَذِهِ الأرْضَ. ١٤وَمَنْ يَقُولُونَ مِثلَ
هَذا، يُظهِرُونَ أنَّهُمْ يَبحَثُونَ عَنْ وَطَنٍ. ١٥فَلَو كانُوا
يُفَكِّرُونَ بِالوَطَنِ الَّذِي تَرَكُوهُ، لَكانَتْ لَهُمْ فُرصَةُ العَودَةِ
إلَيهِ. ١٦لَكِنَّهُمْ كانُوا يَحِنُّونَ إلَى وَطَنٍ أفضَلَ، وَطَنٍ
سَماوِيٍّ. وَلِهَذا فَإنَّ اللهَ لا يَستَحِي بِأنْ يُدعَى إلَهَهُمْ،
فَقَدْ أعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. أ

١٧بِالإيمانِ قَدَّمَ إبراهِيمُ ابنَهُ إسْحاقَ ذَبِيحَةً عِندَما
امتَحَنَهُ اللهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّى وُعُودَ اللهِ، كانَ مُستَعِدّاً
أنْ يُقَدِّمَ ابنَهُ الوَحِيدَ. ١٨إذْ قالَ لَهُ اللهُ: «سَيَكُونُ لَكَ
نَسلٌ بِواسِطَةِ إسْحاقَ.» ب ١٩فآمَنَ إبراهِيْمُ بِاللهِ القادِرِ
عَلَى إقامَةِ الأمْواتِ. وَيُمكِنُ القَولُ رَمزِيّاً إنَّ إبراهِيْمَ
استَرَدَّ إسْحاقَ مِنَ المَوتِ.

٢٠بِالإيمانِ بارَكَ إسْحاقُ وَلَدَيهِ يَعقُوبَ وَعِيسُو
بَرَكاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالمُستَقْبَلِ.

٢١بِالإيمانِ بارَكَ يَعقُوبُ وَلَدَي يُوسُفَ كِلَيْهِما
وَهُوَ يُحتَضَرُ، وَسَجَدَ للهِ مُتَّكِئاً عَلَى عَصاهُ.

٢٢بِالإيمانِ تَحَدَّثَ يُوسُفُ فِي نِهايَةِ حَياتِهِ عَنْ
خُرُوجِ بَنِيْ إسرائِيلَ مِنْ مِصرَ، وَأوصاهُمْ بِما يُرِيدُ مِنْهُمْ
أنْ يَفعَلوا بِعِظامِهِ.

أ ١١:١٦ **مدينة**. مدينة روحيَّة يسكن فيها الله مع شعبه. وتُسمَّى أيضاً «القدس السَّماويَّة.»

ب ١١:١٨ **سيكون ... إسْحَق**. من كتاب التكوين ٢١:١٢.

٢٣بِالإيمانِ، وَالِدا مُوسَىٰ أَخْفَياهُ ثَلاثَةَ أَشهُرٍ بَعْدَ وِلادَتِهِ. لَقَدْ رَأَيا أَنَّهُ طِفلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخشَيا أَوامِرَ المَلِكِ.

٢٤بِالإيمانِ لَمّا كَبِرَ مُوسَىٰ رَفَضَ أَنْ يُدعَىٰ ابناً لابنَةِ فِرعَوْنَ. ٢٥واختارَ سُوءَ المُعامَلَةِ مَعَ شَعبِ اللهِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِمَلَذّاتِ الخَطِيَّةِ المُؤَقَّتَةِ. ٢٦واعتَبَرَ احتِمالَ الخِزيِ مِنْ أَجلِ المَسِيحِ أَثمَنَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ كُلِّها، لِأَنَّهُ كانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى مُكافَأَتِهِ.

٢٧بِالإيمانِ تَرَكَ مُوسَىٰ مِصرَ غَيرَ عابِئٍ بِغَضَبِ المَلِكِ. وَكانَ ثابِتَ العَزمِ كَأَنَّهُ يَرَى اللهَ الَّذِي لا يُرَى.

٢٨بِالإيمانِ احتَفَلَ بِالفِصحِ، وَرَشَّ الدَّمَ لِكَيلا يَمَسَّ المَلاكُ المُهلِكُ[أ] أَيَّ بِكرٍ مِنْ بَنِي إِسرائِيلَ.

٢٩بِالإيمانِ عَبَرَ بَنو إِسرائِيلَ البَحرَ الأَحمَرَ كَأَنَّهُمْ يَمشُونَ عَلَى أَرْضٍ يابِسَةٍ، لَكِنْ حِينَ حاوَلَ المِصرِيُّونَ أَنْ يَفعَلُوا ذَلِكَ، غَرِقُوا.

٣٠بِالإيمانِ سَقَطَتْ أَسوارُ أَرِيحا، بَعدَ أَنْ دارَ الشَّعبُ حَولَها سَبعَةَ أَيّامٍ.

٣١بِالإيمانِ لَمْ تُقتَلْ راحابُ السّاقِطَةُ مَعَ الَّذِينَ عَصَوا، لِأَنَّها رَحَّبَتْ بِالجاسُوسَينِ.

٣٢وَماذا أَقُولُ أَيضاً؟ إِذْ لا وَقتَ لِلحَدِيثِ عَنْ جَدعُونَ وَباراقَ وَشَمشُونَ وَيَفتاحَ وَداوُدَ وَصَمُوئِيلَ وَالأَنبِياءِ.

٣٣بِالإيمانِ فَتَحَ هَؤُلاءِ مَمالِكَ، وَرَسَّخُوا العَدلَ، وَنالُوا وُعُوداً مِنَ اللهِ. سَدُّوا أَفواهَ أُسُودٍ. ٣٤أَطفَأُوا قُوَّةَ النّارِ، وَنَجُوا مِنَ المَوتِ بِالسَّيفِ. اكتَسَبُوا قُوَّةً وَهُمْ ضُعَفاءُ. صارُوا أَشِدّاءَ فِي المَعارِكِ، وَهَزَمُوا جُيُوشاً غَرِيبَةً. ٣٥استَرَدَّتْ نِساءٌ أَشْخاصاً ماتوا ثُمَّ قاموا مِنَ الموتِ. تَعَرَّضَ آخَرُونَ لِلتَّعذِيبِ، وَرَفَضُوا أَنْ يُطلَقَ سَراحَهُمْ، لِكَي يَنالوا قِيامَةً أَفضَلَ. ٣٦وَاجَهَ بَعضُهُمُ الاستِهزاءَ وَالجَلْدَ، وَواجَهَ آخَرُونَ السَّلاسِلَ وَالسُّجُونَ. ٣٧رُجِمَ بَعضُهُمْ، وَنُشِرَ بَعضُهُمْ. قُتِلَ بَعضُهُمْ بِالسَّيفِ، وَتَجَوَّلَ بَعضُهُمْ فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَماعِزٍ. افتَقَرُوا وَاضطُهِدُوا وَأُسِيئَتْ مُعامَلَتُهُمْ. ٣٨لَمْ يَكُنِ العالَمُ جَدِيراً بِهِمْ. هامُوا فِي الصَّحارَى وَالجِبالِ، وَعاشُوا فِي كُهُوفٍ وَمَغايِرَ فِي الأَرْضِ.

٣٩امتَدَحَ اللهُ هَؤُلاءِ جَمِيعاً عَلَى إِيمانِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنالُوا الوَعْدَ العَظِيمَ. ٤٠فَقَدْ أَعَدَّ اللهُ لَنا شَيئاً أَفضَلَ مِمّا نالُوا هُمْ، وَأَرادَ أَنْ يُحَقِّقَ الكَمالَ لَنا وَلَهُمْ مَعاً.

الاقتِداءُ بِيَسُوع

١٢ فَها أَنتُمْ تَرَونَ أَنَّ هُناكَ شُهُوداً كَثِيرِينَ لِلإيمانِ يُحِيطُونَ بِنا كَسَحابَةٍ. لِهَذا فَلْنَتَخَلَّصْ مِنْ كُلِّ حِملٍ مِنَ الخَطِيَّةِ الَّتِي يُمكِنُ أَنْ تُعِيقَنا بِسُهُولَةٍ. وَلْنَجرِ بِصَبرٍ فِي السِّباقِ المَرسُومِ لَنا. ٢وَلْنُثَبِّتْ عُيُونَنا عَلَى يَسُوعَ، قائِدِ إِيمانِنا وَمُكَمِّلِهِ. فَمِنْ أَجلِ الفَرَحِ الَّذِي كانَ فِي انتِظارِهِ، احتَمَلَ الصَّلِيبَ، مُستَهِيناً بِالعارِ. وَقَدْ أَخَذَ الآنَ مَكانَهُ عَنْ يَمِينِ عَرشِ اللهِ. ٣تَأَمَّلُوا هَذا الَّذِي احتَمَلَ مِثلَ هَذِهِ العَداوَةِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أُناسٍ خُطاةٍ، حَتَّى لا تَفشَلُوا وَلا تَستَسلِمُوا.

اللهُ أَبُونا

٤حَتَّى الآنَ، لَمْ تُجاهِدُوا فِي حَربِكُمْ ضِدَّ الخَطِيَّةِ حَتَّى المَوتِ. ٥وَرُبَّما نَسِيتُمْ رِسالَةَ التَّشجِيعِ الَّتِي يُوَجِّهُها اللهُ لَكُمْ كَأَولادٍ لَهُ عِنْدَما يَقُولُ:

«لا تَستَخِفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ،
وَلا تَفشَلْ حِينَ يُوَبِّخُكَ.
٦ فَالرَّبُّ يُؤَدِّبُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ،
وَهُوَ يَجلِدُ كُلَّ مَنْ يَقبَلُهُ ابناً لَهُ.»

أمثال ٣:١١-١٢

٧فَاحتَمِلُوا المَشَقَّةَ كَتَأْدِيبٍ، لِأَنَّها تُبَيِّنُ أَنَّ اللهَ يُعامِلُكُمْ كَأَبناءٍ. فَأَيُّ ابنٍ لا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ٨فَإِذا لَمْ تُؤَدَّبُوا، كَما يُؤَدَّبُ كُلُّ الأَبناءِ، تَكُونُونَ كَالأَبناءِ غَيرِ الشَّرعِيِّينَ، لا أَبناءً حَقِيقِيِّينَ. ٩وَفَضلاً عَنْ هَذا، فَقَدْ كانَ لَنا جَمِيعاً آباءٌ بَشَرِيُّونَ يُؤَدِّبُونَنا، وَكُنّا نَحتَرِمُهُمْ.

[أ] **٢٨:١١ الملاك المهلك.** هو الملاك الَّذي أرسله الله لقتل الأبكار (أوّل المواليد) في مصر. انظر كتاب الخروج ١٢:٢٩-٣٢.

فَكَمْ يَجدُرُ بِنا أنْ نَخضَعَ لِتَأْدِيبِ اللهِ، أبِي أرواحِنا، فَنَحيا؟ ١٠أدَّبَنا هؤُلاءِ لِفَترَةٍ قَلِيلَةٍ حَسَبَ ما رَأَوْا مُناسِباً، أمّا اللهُ فَيُؤَدِّبُنا لِخَيرِنا، لِكَي نَشتَرِكَ فِي قَداسَتِهِ.

١١وَما مِن ابنٍ يَرَى التَّأدِيبَ مُفرِحاً فِي وَقتِهِ، بَلْ يَراهُ مُحزِناً. لَكِنَّ الَّذِينَ تَدَرَّبُوا بِالتَّأدِيبِ يَرَونَ فِيما بَعْدُ أنَّ التَّأدِيبَ قَدْ أنتَجَ فِي حَياتِهِمُ السَّلامَ النّابِعَ مِنْ حَياةِ البِرِّ.

انتَبِهُوا كَيفَ تَسلُكُون

١٢فارفَعُوا أيادِيَكُمُ الرَّخوَةَ، وَشَدِّدُوا الرُّكَبَ الضَّعِيفَةَ! ١٣مَهِّدُوا الطَّرِيقَ أمامَ أقدامِكُمْ، لِئَلّا تَتَخَلَّعَ القَدَمُ العَرجاءُ، بَلْ تُشفَى! ١٤اسْعوا إلَى السَّلامِ مَعَ جَمِيعِ النّاسِ، وَعيشوا حَياةً مُقَدَّسَةً. فَبِغَيْرِ القَداسَةِ لا يُمكِنُ أنْ يَرَى أحَدٌ الرَّبَّ. ١٥احرِصُوا عَلَى أنْ لا يُفَوِّتَ أحَدُكُمْ نِعمَةَ اللهِ، لِئَلّا يَنبُتَ فِي قُلُوبِكُمْ جَذرُ مَرارَةٍ وَيُسَمِّمُ كَثِيرِينَ! ١٦وَاحرِصُوا عَلَى أنْ لا يَكُونَ أحَدُكُمْ غَيْرَ أمِينٍ أوْ آثِماً كَما كانَ عِيسُو الَّذِي باعَ حُقُوقَهُ كَبِكرٍ مُقابِلَ بَعْضِ الطَّعامِ! ١٧وَأنْتُمْ تَعرِفُونَ أنَّهُ لَمّا أرادَ أنْ يَرِثَ البَرَكَةَ فِيما بَعْدُ لَمْ يُستَمَعْ لَهُ. إذْ لَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يُغَيِّرُ فِيها ما حَدَثَ، مَعَ أنَّهُ طَلَبَ البَرَكَةَ مِنْ أبِيهِ بِدُمُوعٍ.

١٨وَأنْتُمْ لَمْ تَأتُوا إلَى جَبَلٍ يُلمَسُ وَيَشتَعِلُ بِالنّارِ.
لَمْ تَأتُوا إلَى مَكانِ ظُلمَةٍ وَعَتْمَةٍ وَزَوابِعَ.
١٩لَمْ تَأتُوا إلَى نَفخِ بُوقٍ أوْ إلَى صَوتٍ ناطِقٍ،
جَعَلَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَلتَمِسُونَ أنْ يَتَوَقَّفَ الكَلامُ المُوَجَّهُ إلَيْهِمْ. ٢٠إذْ لَمْ يَحتَمِلُوا ما أُمِرُوا بِهِ: «حَتَّى لَوْ لَمَسَ الجَبَلَ حَيوانٌ، يَنبَغِي رَجمُهُ.»[أ] ٢١وَكانَ المَنظَرُ مُخِيفاً جِدّاً حَتَّى إنَّ مُوسَى قالَ: «أنا أرتَجِفُ خَوفاً.»[ب]

٢٢لَكِنَّكُمْ جِئتُمْ إلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ،[ج] إلَى مَدِينَةِ اللهِ الحَيِّ، القُدسِ السَّماوِيَّةِ. جِئتُمْ إلَى عَشَراتِ الآلافِ مِنَ المَلائِكَةِ المُجتَمِعِينَ فِي احتِفالٍ بَهِيجٍ. ٢٣جِئتُمْ إلَى جَماعَةٍ مِنَ الأبكارِ الَّذِينَ أسماؤُهُمْ مَكتُوبَةٌ فِي السَّماءِ. جِئتُمْ إلَى اللهِ، قاضِي كُلِّ البَشَرِ. جِئتُمْ إلَى أرْواحِ أبْرارٍ مُكَمَّلِينَ. ٢٤جِئتُمْ إلَى يَسُوعَ، وَسِيطِ عَهدٍ جَدِيدٍ، وَإلَى دَمٍ مَرشُوشٍ[د] يُكَلِّمُنا بِأُمُورٍ أفضَلَ مِنْ ما كَلَّمَنا بِهِ دَمُ هابِيلَ. ٢٥فاحرِصُوا عَلَى أنْ لا تَرفُضُوا سَماعَ مَنْ يُكَلِّمُكُمْ. رَفَضَ هؤُلاءِ أنْ يَستَمِعُوا إلَى مَنْ حَذَّرَهُمْ عَلَى الأرْضِ، فَلَمْ يَنجُوا مِنَ العِقابِ. فَكَيفَ يَسَعُنا أنْ نَنجُوَ إذا ابتَعَدنا عَنِ الَّذِي يُحَذِّرُنا مِنَ السَّماءِ؟ ٢٦هَزَّ الأرْضَ صَوتُهُ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، أمّا الآنَ فَقَدْ قَطَعَ هَذا الوَعدَ فَقالَ:

«مَرَّةً أُخْرَى،
سَأُزَلزِلُ لا الأرْضَ وَحدَها،
بَلِ السَّماءَ أيضاً.» حجَّي ٢:٦

٢٧فَقَولُهُ: «مَرَّةً أُخْرَى،» يَدُلُّ عَلَى أنَّ الأشياءَ غَيرَ الثّابِتَةِ سَتُزالُ. إذْ هِيَ أشياءٌ مَخلُوقَةٌ. وَهَذا يَعنِي أنَّ الأشياءَ الَّتِي لا يُمكِنُ أنْ تُزلزَلَ سَتَبقَى. ٢٨وَالمَلكُوتُ الَّذِي نَنالُهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيرُ قابِلٍ لِلزَّلزَلَةِ. لِهَذا فَلْنُظهِرِ امتِنانَنا لَهُ، ولنَعبُدِ اللهَ عِبادَةً مَقبُولَةً بِتَوقِيرٍ وَمَهابَةٍ. ٢٩فَإلَهُنا نارٌ مُلتَهِمَةٌ!

١٣ استَمِرُّوا فِي مَحَبَّتِكُمُ الأخَوِيَّةِ بَعضُكُمْ نَحوَ بَعضٍ. ٢وَلا تَنْسوا استِضافَةَ الغُرَباءِ، فَمِنَ النّاسِ مَنِ استَضافوا مَلائِكَةً فِي بُيُوتِهِمْ دُونَ أنْ يَدروا. ٣تَذَكَّرُوا المَسجُونِينَ كَأنَّكُمْ مَسجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَذَكَّرُوا ضَحايا سُوءِ المُعامَلَةِ، كَأنَّكُمْ أنتُمُ الَّذِينَ تُعانُونَ. ٤يَنبَغِي أنْ يُكرِمَ الجَمِيعُ الزَّواجَ، فابتَعِدُوا عَنِ الخِيانَةِ الزَّوجِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا أنَّ اللهَ سَيُدِينُ المُنحَلِّينَ جِنسِيّاً وَالزُّناةَ. ٥احفَظُوا حَياتَكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ المالِ، وَاقنَعُوا بِما لَدَيكُمْ. وَاذكُرُوا أنَّ اللهَ قالَ:

[أ] **٢٠:١٢ حتَّى ... رجمه.** من كتاب الخروج ١٩:١٢-١٣.

[ب] **٢١:١٢ أنا ... خوفاً.** من كتاب التثنية ١٩:٩. وَالأعداد من ١٨-٢١ تصفُ أحداثا وَقَعت لليهودِ أيّام موسى. انظر كتاب الخروج ١٩. مقارناً ذلك بِالنعمة الّتي يتَمتع بها أبناء العهد الجديد: الأعداد ٢٢-٢٤.

[ج] **٢٢:١٢ صِهْيَوْن.** من الأسماء القديمة لمدينة القدس.

[د] **٢٤:١٢ دم مرشوش.** أي دم الرب يسوع الّذي سُفك على الصَّليب.

«أنا لَنْ أترُكَكَ،
وَلَنْ أتخَلَّى عَنكَ.» التثنية ٣١:٦

٦لِهَذا يُمكِنُنا أنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ:

«الرَّبُّ مُعِينِي فَلا أخافُ.
فَما الَّذِي يُمكِنُ لِبَشَرٍ أنْ يَصنَعَهُ بِي؟»
المزمور ١١٨:٦

٧اذكُرُوا قادَتَكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلامِ اللهِ. تَأمَّلُوا حَصِيلَةَ حَياتِهِمْ وَاقتَدُوا بِإيمانِهِمْ.

٨إنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ لا يَتَغَيَّرُ. فَهُوَ كَما هُوَ، أمساً وَاليَومَ وَإلَى الأبَدِ، ٩فَلا تَسمَحُوا لِأحَدٍ بِأنْ يَجُرَّكُمْ وَراءَ أنواعٍ مُختَلِفَةٍ مِنَ التَّعالِيمِ الغَرِيبَةِ عَنْ يَسُوعَ. فَالأفضَلُ هُوَ أنْ تَتَقَوَّى قُلُوبُكُمْ بِالنِّعمَةِ، لا بِأنْظِمَةِ الطَّعامِ الَّتِي لَمْ يَستَفِدْ مِنها الَّذِينَ راعُوها. ١٠وَلَدَينا ذَبِيحَةٌ لا يَقدِرُ أنْ يَأكُلَ مِنها أُولَئِكَ الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخدِمُونَ فِي خَيمَةٍ أرْضِيَّةٍ. ١١يَدخُلُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ فِي ذَلِكَ النِّظامِ القَدِيمِ إلَى قُدسِ الأقداسِ بِدِماءِ الحَيواناتِ قُرباناً عَنِ الخَطايا، أمّا أجسادُ الحَيواناتِ نَفسِها فَتُحرَقُ خارِجَ المُخَيَّمِ.

١٢وَهَذا يَنطَبِقُ عَلَى يَسُوعَ الَّذِي تَألَّمَ أيضاً خارِجَ بابِ المَدِينَةِ لِيَجعَلَ شَعبَهُ مُقَدَّساً بِدَمِهِ. ١٣لِهَذا، لِنَخرُجْ إلَيهِ خارِجَ المُخَيَّمِ وَنَشتَرِكْ فِي عارِهِ. ١٤إذْ لَيسَتْ لَنا هُنا مَدِينَةٌ باقِيَةٌ لِنَتَمَسَّكَ بِها، بَلْ نَحنُ نَتَطَلَّعُ إلَى تِلكَ المَدِينَةِ الآتِيَةِ. ١٥فَلْنُقَدِّمْ بِيَسُوعَ ذَبائِحَ التَّسبِيحِ الدّائِمِ للهِ، أيِ التَّعبِيرَ الشَّفَوِيَّ عَنِ اعترافِنا بِالإيمانِ بِاسْمِهِ. ١٦وَلا تَنسَوا فِعلَ الخَيرِ وَالاشتِراكَ فِي سَدِّ حاجاتِ الآخَرِينَ. فَهَذِهِ هِيَ الذَّبائِحُ الَّتِي تَسُرُّ اللهَ حَقّاً.

١٧أطِيعُوا قادَتَكُمُ الرُّوحِيِّينَ وَاخضَعُوا لِسُلطَتِهِمْ. فَهُمْ يَسهَرُونَ عَلَى رِعايَتِكُمْ عالِمِينَ أنَّهُمْ مَسؤُولُونَ أمامَ اللهِ عَنْ ذَلِكَ. فَأطِيعُوهُمْ لِكَي يُؤَدُّوا خِدمَتَهُمْ بِفَرَحٍ لا بِمَشَقَّةٍ، لِأنَّ مَشَقَّتَهُمْ لَيسَتْ لِفائِدَتِكُمْ. ١٨صَلُّوا لِأجلِنا. نَحنُ مُرتاحُو الضَّمِيرِ تَماماً فِي حَياتِنا وَخِدمَتِنا، لِأنَّنا نَشتَهِي دائِماً أنْ نَفعَلَ الصَّوابَ فِي كُلِّ شَيءٍ. ١٩وَأرجُو مِنكُمْ أنْ تُصَلُّوا عَلَى نَحوٍ خاصٍّ مِنْ أجلِ عَودَتِي إلَيكُمْ سَرِيعاً.

٢٠لَيتَ إلَهَ السَّلامِ الَّذِي أقامَ مِنَ المَوتِ رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيحِ، راعِيَ الخِرافِ العَظِيمِ الَّذِي سَفَكَ دَمَهُ صانِعاً العَهدَ الجَدِيدَ الأبَدِيَّ، ٢١يُسَلِّحُكُمْ بِكُلِّ شَيءٍ صالِحٍ تَحتاجُونَ إلَيهِ لِتَعمَلُوا إرادَتَهُ. فَلَيتَهُ يَعمَلُ فِينا ما يُرضِيهِ فِي يَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي لَهُ المَجدُ إلَى الأبَدِ. آمِين.

٢٢أيُّها الإخوَةُ، أُصَلِّي أنْ تَقبَلُوا رِسالَةَ التَّشجِيعِ هَذِهِ، وَقَدْ جَعَلْتُها مُختَصَرَةً قَدرَ الإمكانِ. ٢٣أوَدُّ أنْ أُحِيطَكُمْ عِلماً بِأنَّهُ قَدْ أُطلِقَ سَراحُ أخِينا تِيمُوثاوُسَ مِنَ السِّجنِ. فَإذا وَصَلَ إلَيَّ قَرِيباً، سَأصحَبُهُ مَعِي حِينَ آتِي لِرُؤيَتِكُمْ. ٢٤بَلِّغُوا تَحِيّاتِنا إلَى قادَتِكُمْ جَمِيعاً وَإلَى جَمِيعِ شَعبِ اللهِ المُقَدَّسِ. يُبَلِّغُكُمْ كُلُّ الَّذِينَ جاءوا مِنْ إيطالِيا تَحِيّاتِهِمْ. ٢٥لِتَكُنْ نِعمَةُ اللهِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِين.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center
Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center
All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online add space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: http://www.wbtc.org

Order online – To order a copy of our texts online, go to: http://www.wbtc.org

Current license agreement – *This license is subject to change without notice. The current license can be found at:* http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from:
http://get.adobe.com/reader/

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from:
http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html